الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: الرقم: ب ت ع ٥٤٩
Date: التاريخ: ٢٠٢٢/١/١٦

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/١٢/٢٨ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع الحكومي - الحائر الشمالي

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ – تشرين الأول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ – تشرين الأول ٢٠٢٥م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٧) المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	فاعلية تنشيط المعرفة السابقة والمكتسبة في التحصيل واكتساب المفاهيم في مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي	أ. م. د. كاظم عبدالسادة جودة	١٠
٢	نقض تناوب حروف الجرّ في التعبير القرآنيّ معنى(الاستعلاء) أُنموذجاً	أ.د. جنان ناظم حميد	٢٢
٣	الفكر المعتزلي والاشكال التفسيري لآيات القرآن الكريم – عرض وتحليل–	م. د. سفانة طارق إبراهيم	٣٤
٤	الوظائف الدينية لعلماء المدينة المنورة في عصر المماليك(٦٤٨–٩٢٣هـ/١٢٥٠–١٥١٧م)	م. د. بان صاحب حسن	٤٦
٥	التبني والكفالة بين النص وملاك المصلحة «دراسة فقهية مقارنة لرعاية فاقدي الأبوة»	م. د. مصطفى زكي يحيى	٦٦
٦	أُسس الحوار العقدي مع غير المسلمين	م. د. عماد محسن حمدي	٨٤
٧	محمد عبده أهمية ورسالة التوحيد في الخطاب الاصلاحي الكلامي	م. د. أفراح رمضان شمة	٩٦
٨	الصحابي أبانُ بْن سَعِيد بْن العاص القُرَشِيّ وجهوده في عهد الرسالة والخلافة الراشدة	م. د. ناظم ناجي حماد الدليمي	١٠٨
٩	قراءة عقدية في نفي المعيار العقلي للحسن والقبح للأشاعرة	م.د مهند شوقي صبري	١٣٢
١٠	حكم الصلاة في الأماكن المختلطة الجامعات، الطائرات، المستشفيات دراسة فقهية مقارنة	م. د. أحمد خضير جاسم	١٤٤
١١	فعالية التسويق التفاعلي ودورها في التغلب على معوقات التسويق الإلكتروني: دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في مجموعة مختارة من التسوق في مدينة ديالى	م. د. فتاح خلف فهد الباحثة: زمن عبدالله أدهم الباحثة: وسن رحيم كريم	١٥٦
١٢	حقوق الأم في الديانة المسيحية	نبأ عبد العزيز شاكر رجب أ.م. د. حليم عباس عبيد عباس	١٨٠
١٣	ملكة نساء العالم القرخانية ودورها في الدولة السلجوقية والخلافة العباسية «٤٥٦–٤٨٧هـ/١٠٦٣ – ١٠٩٤م»	الباحثة. عائشة امين عبد الله م.د. اسراء باسم محمد عباس م.م. نداء محمد حمادي	١٩٦
١٤	معوقات استخدام إستراتيجية العليم الخماسية (5E's) في تدريس مادة الحاسوب للصف الرابع الاعدادي من وجهة نظر المدرسين	م. أمل حسين علي	٢٠٦
١٥	الهندسة النفسية وعلاقتها بالوسواس القهري لدى طلبة الإعدادية	م. مها صبري سالم الكناني	٢٢٠
١٦	تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء راوه في محافظة الانبار	م. م. نور ياسين بديوي الراوي	٢٤٢
١٧	دور الأميرة زينب بنت الخليفة يوسف بن عبد المؤمن في الحياة الثقافية والسياسية للدولة الموحدية	م. م. دنيا رياض نون	٢٥٦
١٨	عجم محمد وولاية بغداد	م. م. جواد كاظم جواد	٢٦٤
١٩	التحديات القانونية الدولية للحد من اضرار النفايات الالكترونية دراسة في ضوء اتفاقية بازل لعام ١٩٨٩م.	م. م. حيدر حسين عزيز	٢٧٤
٢٠	آثار انقطاع المرافعة في القانون العراقي	م. م. معصومة غالي فليح الكناني	٢٩٤
٢١	المسؤولية الجزائية للموظف العام عن جرائم الفساد المالي	م. م. نداء محمد عصفور	٣٠٦
٢٢	فاعلية أنموذج Gordon في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة الخط العربي وتنمية عمليات العلم لديهم	الباحثة: ملتقى ناصر جبار	٣١٨
٢٣	التنظيم القانوني لمخاطر الذكاء الاصطناعي في الإدارة العامة (دراسة مقارنة)	م.م.سيف علي عبد الساده م.م. محمد رعد عمر	٣٣٢
٢٤	الصمت في الشعر العراقي المعاصر	م. م. زهراء صلاح سالم عبود	٣٤٢
٢٥	المساعدات العسكرية الأميركية للبرازيل ابان حكومة الرئيس جوسيلينو تشيك«١٩٥٦–١٩٦١»	م. د. أمل محمد عبد الله	٣٥٦

محتوى العدد (١٧) المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	الشخصية الحسودة وعلاقته بالحسرة الوجودية لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى	م. م. ابتسام عباس ياسين	٣٧٠
٢٧	مصطلح الايمان بين التفسير الكبير وتفسير الميزان دراسة تحليلية مقارنه	م.م. عماد مزبان شيحان المعموري	٣٨٤
٢٨	دور منظمات المجتمع المدني في ترسيخ قيم المواطنةفي المجتمع العراقي «مقال مراجعة»	أ.د. بشرى محمود صالح مراجعة: م. م. نور مشتاق حسن	٤٠٤
٢٩	التعهد بنقل ملكية عقار	م. م. سمارة صابر بدر م.م. فاروق ريسان عطية	٤٠٨
٣٠	تحليل أثر بعض مؤشرات الاستدامة المالية في الاقتصاد العراقي للفترة ٢٠٠٤ – ٢٠٢٣	م. م. هشام علاوي ابراهيم	٤١٨
٣١	انتشار اضطرابات القلق والاكتئاب بين الشباب في العراق وعلاقته بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية عينة من شباب محافظة ذي قار أنموذجاً	م. م. غسان عدنان سعد	٤٣٤
٣٢	An Assessment of the EFL In-service Teacher Training Course: A Theoretical and Field Study	Ajwad Thamir Abood	٤٤٤
٣٣	Morphological Typology and Syntactic Variation: A Review of Correlation and Implications	Lect. Ali Hassan Jasim	٤٥٢
٣٤	الرقابة القضائية على مشروعية القرارات الإدارية	م. م. علي زيدان قاسم الماجدي	٤٨٢
٣٥	أثر إستراتيجيةُ التعلُّم القائم على المشروعات في تدريس مادة الصوت على تحصيل طلاب المرحلة الأولى في جامعة سومر	الباحث. أحمد الطيف طعمة عزيز	٥٠٤
٣٦	دور التشريعات القانونية في تبني الحصانة الدبلوماسية في حل الأزمات	م. م. محمد فاضل جويد	٥٢٢
٣٧	النبي داود(عليه السلام) وانجازاته السياسية والعسكرية والاقتصادية في بناء دولته	م. د. جواد كاظم جاسم اللباحي	٥٣٠
٣٨	Investigating the Relationship Between Methodological Choices and Learners' Cognitive, Affective,and Behavioral	Assistant lecturer. Salwan Adnan Ahmed Assistant lecturer. Suha Okab Sarhan	٥٤٦
٣٩	أمنيات أهل النار يوم القيامة في القرآن الكريم دراسة موضوعية	أ.م. د. محمود عربي سلمان	٥٧٠
٤٠	علاقة الربط والارتباط بالقوانين الخاصة برئيس مجلس النواب العراقي ونائبيه	الباحثة: نور علي برهان أ. م. د. هديل حسن عباس	٥٨٢

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

الشخصية الحسودة وعلاقته بالحسرة الوجودية لدى طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى

م. م. ابتسام عباس ياسين
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

المستخلص:
يسعى البحث الحالي الى التعرف على الشخصية الحسودة وعلاقته بالحسرة الوجودية لدى طلبة كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى، ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي فقد اتبع المنهج الوصفي الارتباطي من خلال عينة بلغت (٢٠٠) طالب، وقد تم تبني اداتا البحث الحالي والتحقق من صدقهما وثباتها اذ بلغ ثبات الشخصية الحسودة بطرقة الفاكرونباخ (٠,٨٥) وثبات الحسرة الوجودية (٠,٨٣) وبعد تطبيق اداتا البحث توصلت الدراسة الى النتائج التالية:
١ . يعاني طلبة كلة التربية الاساسية/ جامعة ديالى من الشخصية الحسودة.
٢ . يعاني طلبة كلة التربية الاساسية/ جامعة ديالى من الحسرة الوجودية.
٣ . توجد علاقة ارتباطية طردية بين الشخصية الحسودة والحسرة الوجودية وهي دالة إحصائيا
الكلمات المفتاحية: الشخصية الحسودة، الحسرة الوجودية، طلبة التربية الاساسية

Abstract:
The current study seeks to identify the envious personality and its relationship to existential regret among students at the College of Basic Education, University of Diyala. To achieve the objectives of the current study, a descriptive correlational approach was adopted, using a sample of (200) students. The current study tools were adopted and their validity and reliability were verified. After applying the study tools, the study reached the following results:
1. Students at the College of Basic Education, University of Diyala, suffer from envious personality.
2. Students at the College of Basic Education, University of Diyala, suffer from existential regret.
3.There is a statistically significant positive correlation between envious personality and existential regret.
Keywords: envious personality, existential regret, basic education students

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

تشير الانفعالات الناتجة عن الحروب و التهجير و الظروف الاقتصادية المتدهورة، اذ تسهم هذه الأوضاع المتجمعة الشخصية، بطريقة سلبية وترسخ انماطا من التغيرات المتكررة التي تفرضها متطلباتها (الكبيسي، ١٩٨٧: ٧)، من هذا المنطلق، تعد الشخصية الحسودة نمطا نفسيا نفسية واجتماعيا يترافق غالبا مع ظاهرة الحسد، خصوصا في حالات المشاكل الاجتماعية او النجاح الفردي في مجالات معينة تتفاقم شدة المشاعر عندما يواجه الفرد تهديدا ادراكيا يمس تقدمه ونجاحه، اذ يؤدي ذلك الى تصاعد الفعل الحاسد ، فكلما زاد التهديد، ارتفعت الحسابات التي تثيرها الشخصية الحسودة(Veiga et al., ٢٠١٤: ١١). اذ تولد الشعور بل ضيق لان الشخص الحاسد يشعر بأنه غير محظوظ بما يكفي لامتلاك شيء مرغوب فيه، في حين ان الأخرين شيء يمتلكونه، فأنه قد يكون متردداً في ان ينسب تلك المشاعر الى الحسد، نظرا لما يسببه من تهديد لصورته الذاتية، اذ يعد الاعتراف بها أمر بالغ الصعوبة ، بسبب رفض المجتمع لهذه المشاعر(George, ٢٠٢٠: ١٦٥). ويرى أنصار المنظور الوجودي في علم النفس أن مشاعر الحسرة الوجودية والظروف التي تصاحبها ، تنبع من مفهوم الاختيار الحر، وما يترتب

عليه من مسؤولية شخصية تعكس جرأة الفرد وقدرته على ضبط أفعاله وفقا للبيئة المحيطة، وعندما يفتقد اطارا مرجعيا واضحا، تبرز اليه ازمة التماهي مع الذات(Morewedge,Risen&. , ٢٠٠٥:٣٠٧, Gilbert Wilso).وتتجلى الحسرة الوجودية في مراجعة الفرد لنفسه، وانتقادها في ضوء المواقف الحياتية المختلفة، مما ينتج قلقا وجوديا يترافق مع الجهد المبذول لتحقيق صورة ذاتية المسؤولة الشخصية ، وتظهر بشكل خاص عند فشل الفرد في اتخاذ القرارات ، مما يجعله للانكسار النفسي واليأس واجترار الآلام والغرق في التفكير السلبي القائم على التمني ، مما يوهن عزيمة الفرد وارادة الحياة داخله (ابو حلاوة ،٢٠١٣: ٣٠٧). لذا تولد عند الباحثة أحساس عميق لوجود المشكلة، لذلك جاء هذا البحث ليجيب عن السؤال الآتي: هل توجد علاقة بين الشخصية الحسودة والحسرة الوجودية وما طبيعتها؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث تسلط الضوء على الشخصية الحسودة، بوصفها احد المكونات النفسية المهمة في حياتنا اليومية ، اذ تعد من المفاهيم السلبية التي تنعكس على وجود الانسان من خلال احداث مشاعر مؤلمة وصورة نمطية تترافق غالبا مع سلوكيات ضارة، ان هذه الشخصية تمثل مزيجا من الحاجات والرغبات التي يسعى الفرد الى تحقيقها وفقا لمتطلبات المجتمع (Smith&Kim, ٢٠٠٧:٤٦). وتكمن خطورة الشخصية في كونها منتشرة داخل كل مجتمع، بدرجات متفاوتة بين الافراد، اذ تعد من العواطف السلبية التي تؤدي الى العدوان و العنف ،مما يجعلها عاملا مهددا لاستقرار المجتمعات، فالحسد باعتباره شعورا داخليا مرفوضا، عواقب حسده ، يحمل عواقب نفسية واجتماعية على الفرد، كتزايد مشاعر القلق وعدم الارتياح (George , ٢٠٢٠:١). و أكدت الدراسات السابقة لفيثر و سمث و آخرون ان الشعور بعدم الاستحقاق و الشعور بالمساواة الظاهرة يرتبطان بالحسد، خصوصا الحسد الكيدي، الذي غالبا يؤدي الى العداء عند الاحساس بان المكاسب غير مستحقة، في المقابل، يكون الحسد البريء اكثر عرضة للاستثارة في الحالات المستحقة (حسين ، ٢٠١٩: ١٩).و أشارت دراسة (الحامدي ، ٢٠٠٥) الى مجموعة من التصورات العلمية حول ظاهرة العين، مبينة آليات نشأتها وتوقيت حدوثها، وانتهت بتقديم خطوات وقائية للحد من تأثير العين والحسد (الحامدي، ٢٠٠٥: ٥).

يعاني الفرد من الحسرة الوجودية عندما ينشغل بالتفكير المستمر في السبب الذي ادى الى هذا الشعور، او عندما يحاول تبرير ضياع فرصة معينة ، دون ان يواجه المشكلة بشكل مباشر. هذا الانشغال لا يؤدي الى حل المشكلة ، بل يزيد من شعور الانسان بعدم الرضا والسعادة. وتعد الحسرة الوجودية حالة طبيعية يمر بها الاشخاص الاسوياء، اذ انها تجربة انسانية متداخلة مع مجريات الحياة اليومية. لذلك من المهم تعزيز مهارات الوعي بهذي الخبرة والانتباه لتأثيراتها، وتعلم كيفية التعامل معها من خلال تنمية المهارات الحياتية واستراتيجيات التكييف والتوافق النفسي(أبو حلاوة،٢٠١١: ١٨٠) .يرى Barry &Darby, Bruce , ١٩٨١)) أن الحسرة تعد مؤشرا اجتماعيا يعكس ان الشخص ارتكب سلوكا غير مقبول اجتماعيا، مما يدفعه للشعور بالندم خوفا من فقدان مكانته الاجتماعية. وبالتالي، فأن الحسرة تعد في هذا السياق وسيلة لتصحيح السلوك الذاتي وتعزيز الالتزام بالمعايير الاجتماعية ((Schlenker,١٩٨١: ٢٧٨.

توصلت دراسة لادمان (Landman,١٩٨٧)، الى ان اغلب الناس يشعرون بالندم على عدم اتخاذهم قرارات او القيام بأفعال معينة في الماضي، ويتمنون لو انهم تصرفوا بشكل مختلف. هذا الشعور بالحسرة غالبا ما يكون ناتجا عن فرص كانت متاحة، سواء لتحسين اوضاعهم الوظيفة او تحقيق طموحاتهم، ويشعر الكثيرون بالخجل لتقاعسهم عن اتخاذ تلك الخطوات في وقتها (Landman,١٩٨٧: ٥٢٤).لذا تم تناول هذه العينة في هذه الدراسة من أجل الارتقاء بها ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

ويمكن تلخيص الأهمية النظرية للبحث الحالي بما يأتي:

• تسعى الباحثة الى تسليط الضوء على مفاهيم نفسية مهمة وهي الشخصية الحسودة والحسرة الوجودية وذلك لما لها من تأثيرات على السلوك الانساني.

• يعد البحث الحالي اضافة نوعية للمكتبة العلمية والتربوية، ويفتح افاقا جديدة للباحثين والطلبة في مجال الدراسات النفسية في العراق .

أمّا الأهمية التطبيقية فتتمثل بالآتي:

• يتمثل الجانب التطبيقي للبحث في استخدام مقاييس مقننة لقياس الشخصية الحسودة والحسرة الوجودية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى، مما يسهم في توفير ادوات علمية صالحة للقياس والبحث النفسي.

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى تعرف :

١. الشخصية الحسودة لدى طلبة كلية التربية / جامعة ديالى.

٢. الحسرة الوجودية لدى طلبة كلية التربية / جامعة ديالى.

٣. .العلاقة الارتباطية بين الشخصية الحسودة والحسرة الوجودية لدى طلبة كلية التربية/ جامعة ديالى.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية/ قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، الدراسة الصباحية وللعام الدراسي(٢٠٢٤ – ٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات:

أولاً: الشخصية الحسودة:

التعريف النظري: عرفه فرانك (Frank,2010):

(هي عملية استكشاف المفاهيم المرتبطة بالافتراضات المتعلقة بالبنية المعرفية والعاطفية الاساسية للعقل، بالإضافة الى الامكانيات التكوينية والتموينية، والتي يتم التعبير عنها من خلال الشخصية الحسودة والعجز بشكل عام) (Frank,2010; 119).

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس الشخصية الحسودة .

ثانيا: الحسرة الوجودية:

التعريف النظري: (فرانكل Frankle,1969):

(هي حالة نفسية تنشأ نتيجة الالم او المعاناة المرتبطة بفقدان المعنى في الحياة، وتظهر على هيئة مشكلات في مجالات متعددة مثل الصراع الداخلي، مشاعر الحزن، الشعور بالفراغ، انخفاض الدافعية، والعزلة عن الاخرين) (Frankle , ١٩٦٩,١٢).

أما التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق أجابته على فقرات مقياس الحسرة الوجودية الذي تبنته الباحثة .

الفصل الثاني: الاطار النظري:

أولاً: الشخصية الحسودة:(envious personality)

مقدمة في الشخصية الحسودة:

ينطلق تكوين الشخصية الإنسانية من قدرة الفرد على ضبط النزعات النفسية والميول الذاتية، وإدارة الانفعالات وتحقيق التوازن السلوكي، مما يعزز الصحة النفسية ويُسهم في تحقيق الأهداف الشخصية. إلا أن الشخصية الحقودة غالبًا ما تفتقر لهذا التوازن، الأمر الذي ينعكس سلبًا على جوانبها النفسية والاجتماعية (الزهراني، ٢٠٠٧، ص ٤١٩).

تتصف الشخصية الحسودة بجملة من السمات النفسية والسلوكية التي تنعكس على تعاملاتها اليومية،فرغم مظهرها الاجتماعي المنطلق، إلا أن ملامحها الداخلية تكشف بسهولة عبر تغيرات جسدية وسلوكية مثل احمرار الوجه، اتساع العينين، نبرة الصوت المرتفعة، تقلب المزاج، الانسحاب، والتردد في إبداء الرأي (سالمي، ٢٠١٠: ٢٥٠–٢٦٠). وتُظهر هذه الشخصية قدرًا عاليًا من الحذر والانفعال عند اقتراب الآخرين منها، مما يعزز مظاهر الجبن والتردد، وقد يصاحب ذلك مشاعر تلقائية سلبية مثل الحسد والارتباك. ويُلاحظ أن الشخص الحساس يفقد توازنه الانفعالي ويصبح عرضة لتأثيرات الحسد، بحيث لا يستطيع ضبط مشاعره، فتظهر عليه علامات الانفعال دون قصد (Lange & Crusius,2015;540) أما فيما يتعلق بتفسير الشخصية الحسودة، فقد طرح فرانك (Frank, 2010) تصورًا نظريًا يستند إلى فرضيات حول التركيز المعرفي والعاطفي للعقل، مؤكدًا دور التحيزات الإدراكية وآلياتها التنبئية في تكوين هذه السمات، إذ أشارت الأبحاث إلى أن تحقيق المكانة والهيبة يعزز تقدير الذات ويخفض الاكتئاب، ويرفع مستوى الرفاهية الذاتية، ويحسن العديد من المؤشرات الصحية، مثل الإجهاد الحساسية، الوزن القدرة على النوم، أو القدرة على التكيف ويزيد من إدراك الآخرين لكفاءة الفرد، وفي ضوء هذه الفوائد، تثير التهديدات للمكانة الشخصية للفرد، استجابة انفعالية شديدة، ومن ثم فإن مصادفة الفرد، ذو المكانة العالية قد تثير دافعا يهدف للوصول إلى مكانته أو التقليل من قيمة نجاحه، وهو ما يعرف بدافع الشخصية الحسودة (Lange & Crusius ٢٠١٥:٥٤٠).

النظرية التي فسرت الشخصية الحسودة:

نظرية فرانك (Frank,2010):

فسر فرانك Frank الشخصية الحسودة في نظريته على انها استكشاف مفاهيمي للفرضيات، والتخمينات حول التركيب المعرفي، والعاطفي الاساسي للعقل، بنيته التحتية وامكانياته التموينية، وابراز الشخصية الحسودة والحسد بصورة عامة، لذا تعد هذه الشخصية ضعيفة الفعالية في مجالات الحياة كافة، ولا يرى صاحبها السعادة والرضا بالنفس، لأنه أساس السعادة هي رضا الفرد بما تتوافر لديه، ولا يحقق النجاحات بسبب رغبته ومحاولته في إفساد نجاحات الآخرين وتخريبها ، أي إنها تكون مملوءة بالانتقام والعدوان اتجاه الأشخاص المحسودين، وفي أكثر الأحيان تكشف هذه الشخصية بسهولة عندما لا يستطيع الشخص الحاسد أن ينفذ، أو يحصل على ما يريده ويتمناه عن طريق أرائه وكلماته على الآخرين، وعندما تصل الشخصية الحسودة عند مستويات عالية تعد شخصية مريضة وضارة في حد ذاتها، حتى وإن لم تظهر وتكشف، لأن هذه الصفة قد تنعكس سلبا في أساليب حياة صاحبها في البيت والمؤسسة لذا فالشخصية الحسودة هي إحدى الصفات التي يتصف بها الفرد المتمثلة بسلسلة من الدوافع، والعواطف، والإدراكات والاحتياجات والرغبات التي لم يتم تلبيتها، حتى تضغط على الوعي، وتعزز مشاعر الحسد، وتؤدي إلى أفعال يمكن أن تقود الصحة النفسية إلى الخطر. تشير Etchegoyen,٢٠٠٣;٤٥)) إلى أن مشاعر الحسد قد تُفضي إلى سلوكيات تُهدد الصحة النفسية، وقد صنّف الشخصية الحسودة إلى ثلاثة أبعاد رئيسية:

١. البُعد الدافعي: يتمثل في تركيز الانتباه نحو الموارد التي يمتلكها الآخرون، والنمط الذي يظهرون به، مما يدفع الفرد إلى محاولة استغلال السلوكيات المؤدية إلى الحصول على تلك الموارد.

٢. البُعد العاطفي: يتجلى في الإحساس السلبي الذي يشعر به الفرد نتيجة افتقاره إلى امتلاك الامتيازات أو المكاسب التي يتمتع بها الآخرون.

٣. البُعد الإدراكي: ينشأ من الوعي والقلق الشديد إزاء وجود موضوع أو هدف مرغوب يصعب بلوغه، اجتماعيا يمتلكها فرد آخر.

يشير (Frank ٢٠٠١, :٥٥) إلى أن الأفراد غالبًا ما يقاومون الاعتراف بمشاعر الحسد، ربما أكثر من أي

عاطفة أخرى، نظرًا لما تسببه من صدمة نفسية واجتماعية. فالحسد يرتبط بمفاهيم مثل المرض، البدانة، والضعف، وهي أمور تُعد مخجلة وغير مقبولة اجتماعيًا، مما يجعل الاعتراف بها تهديدًا مباشرًا للذات. وعلى الرغم من أن «الأنا» قد لا تُعرّف هذه الشخصية على أنها ضعيفة عاطفيًا بشكل كامل، إلا أنها قد تُعبّر عن نفسها في صورة مرضية، خاصة عندما يعجز الفرد عن تقبّل الفروق بينه وبين الآخرين، وعندما تصل الشخصية المتعددة إلى مستويات عالية من التوتر والانفعال، فإنها قد تتحول إلى نمط مرضي قائم بذاته، حتى وإن لم تُظهر ذلك بوضوح أمام الآخرين. وغالبًا ما تتكشف هذه الشخصية بسهولة عندما يفشل الفرد في تحقيق أهدافه أو التواصل الفعّال، فيلجأ إلى فرض ذاته وكلماته على الآخرين، مما يُبرز اضطرابًا في التفاعل الاجتماعي(**Etchegoyen**, ٢٠٠٣:٤٥_٥٨).

فالشخصية الحسودة يمكن أن تكون حميدة هي أضعف الأنواع نسبيا فهي التعبير السلبي من عاطفة الإعجاب، وتكون خالية من العداء وذو طبيعة غير خبيثة ،وهي مرغوبة اجتماعيا، فهي تسمح للأشخاص الحسودين بتقديم أنفسهم بصورة إيجابية عن طريق مدح الآخرين بحيث تشير إلى دافع تحسين الذات، ففي هذه النسخة المطهرة من الشخصية الحسودة ،يمكن الحسد كقوة محفزة تلهم دافعية المحاكاة التنافسية على مستوى الفرد، وهذا يعني أن الشخصية الحسودة الحميدة غير مؤذية ولكن محاولة مواكبة الآخرين يمكن أن تؤدي إلى آثار مؤذية لا يجب إغفالها(**Neubauer**, ١٩٨٢:٢٤). أما) **Frank**, ٢٠١٠;٥٥)، فقد ركّز على البُعد الداخلي للحسد، موضحًا أنه لا ينشأ فقط من دوافع مادية، بل يرتبط بتصورات نفسية وانفعالات دفينة تسهم في نشوء شخصية دفاعية، خاصة لدى الأفراد الذين يعانون من مشاعر الفشل أو العجز عن بلوغ مكانة مرموقة أو تحقيق إنجازات ملموسة. وقد أشار **Epstude & Roese**:٢٠٠٨,١٦٨)) إلى أن الحسرة الوجودية ترتبط بإعادة تقييم القرارات السابقة، والنظر في عواقبها على الذات، مما يُسهم في نشوء حالة من التوتر النفسي والانشغال الذهني المستمر، دون أن يؤدي ذلك بالضرورة إلى حل المشكلة أو تجاوزها.

ثانيا: الحسرة الوجودية: (**Existential regret**)

مقدمة عن الحسرة الوجودية:

لا تقتصر الحسرة الوجودية على مشاعر اليأس فحسب، بل تمتد لتشمل شعورًا بالذنب تجاه الذات، لا بمعناه التقليدي المرتبط بانتهاك حقوق الآخرين، بل بوصفه إدراكًا داخليًا لفقدان الإمكانات الشخصية وعدم استثمارها كما ينبغي. وقد أشار **Yalom**:٦٧, ١٩٨٠)) إلى أن هذا النوع من الفقدان يُعد استبعادًا لدلالات وجودية مهمة عند اتخاذ قرارات مصيرية، وكأن الفرد يشعر بأنه مدين لنفسه، نتيجة لتوجيه طاقاته نحو مسارات لا تعكس حقيقته أو إمكاناته الفعلية،وتنعكس آثار الحسرة الوجودية على الصحة النفسية والبدنية من خلال عدة مظاهر، أبرزها: الشكوى المستمرة من سوء الحظ والظروف المحيطة، المعاناة من الألم النفسي والانفصال الاجتماعي عن الأسرة والمجتمع، محاولة التنصل من المسؤولية الذاتية عبر إلقاء اللوم على الآخرين، الشعور بالعجز وقلة الحيلة، تجنب المواقف التي تُذكّر الفرد بإخفاقاته السابقة(**Epstude,K.,&Roese**, ٢٠٠٨ :١٦٨). وقد تجلب الحسرة الوجودية للفرد، ليس القلق فقط، وإنما شعوره بالذنب ليس بالمعنى التقليدي للاعتداء على حقوق الآخرين، بل في ظلم الذات ،كأن يفشل الفرد في أشباع إمكاناته الخاصة ويقترح **Yallom** , ١٩٨٠)) .أننا نفكر بالذنب الوجودي بعدّهُ تحسرًا وندمًا، بسبب استبعاد بدائل معينة ،عند وضع اختياراتنا وكأننا مدينون لأنفسنا ،لعدم تفعيل كل إمكاناتنا في الحياة ،بمعنى آخر أننا نبقى أسرى لما كان يمكن أن نكون عليه (**Yallom**, ١٩٨٠:٦٧) .

*النظرية المفسرة للحسرة الوجودية نظرية فرانكل **Frankle**, ١٩٦٩))

تناولت نظرية فرانكل (**Frankl** : ١٩٦٩)، مفهوم الفراغ الوجودي بوصفه حالة نفسية تنشأ نتيجة غياب المعنى والهدف في حياة الفرد، مما يؤدي إلى مشاعر العزلة، الكآبة، والاغتراب عن الذات. ويُعد هذا الفراغ من أبرز

مظاهر المعاناة النفسية التي تواجه الإنسان في ظل غياب القيم أو فقدان الاتجاه، حيث يشعر الفرد بأن حياته تفتقر إلى الغاية، فينغمس في حالات من الخمول، الانطواء، واللامبالاة، كما أشار(أبو جلالة: ٢٠٠٩). وترى النظرية أن الإنسان يمتلك إرادة حرة ومسؤولية ذاتية تُمكّنه من تجاوز هذه الحالة عبر اتخاذ قرارات واعية، تهدف إلى تحسين حياته وإعادة بناء ذاته. وتُعد هذه الإرادة جوهر الاتجاه الوجودي، الذي يسعى إلى تحويل التجربة الإنسانية من الألم إلى المعنى، ومن السلبية إلى الفاعلية، كما أوضح (أبو جلالة : ٢٠١٠، ٩٠)، وهذا جوهر الفلسفة الوجودية على أنَّ الوجود الانساني حرٌّ بالأساس، ويدحض مثل هذا التوكيد بشكل مباشر وفقًا للافتراض الشائع بوجه خاص بين العلوم النفسية العلمية، إن الافكار، والمشاعر، والسلوكيات الانسانية تحدد بمجموعة من الظروف المسبقة مثل الدوافع اللاشعورية، أو المثيرات الخارجية (عدوى،٢٠١٥: ٣١). واذا كانت الافكار الرئيسة التي دارت حولها الاتجاه الوجودي قد نمت من التأزم العميق، الذي عاشه الانسان بكل وجدانه نظرًا الى وجوده في عالم مهموم عالم لا مخرج له مما هو فيه ، عالم منغلق ،إذ يأتي علم النفس الوجودي علاجًا لهذا الانغلاق والتأكيد على قدرة الانسان التي لا تقهر على مقاومة العدم واعطائه معنى لحياته وتجاوزها ارادياً لهذا التأزم (ابو حلاوة،٢٠١٣، ٤٠).

وأشارَ(**Frankle,1969**) الى أنَّ عيش الانسان، في اغتراب عن واقعه وتجزئة وجوده عن طريق الاستغراق في صراع معرفي ، يعمل على لوم ذاته ومحاسبته قد يحرمه من الحرية ، التي تمكنه من تحقيق اهدافه، وهذا ما ركز عليه العلاج الوجودي في مساعدة الافراد، الذين يواجهون المواقف الاشكالية في ايجاد معنى لحياتهم (**Fran–kle,1969:22**). وميّز (فرانكل) الافراد الذين يعنون بالمحافظة، على تفردهم وتميزهم من غيرهم في الوقت نفسه ،الذي يحافظون على اقامة علاقات اجتماعية ايجابية، مع الآخرين من أجل انشاء هوية تُحدَّد معالمها وفقاً لخصائصه النفسية ،والاجتماعية ،والرغبة في الارتباط مع الآخرين، واقامة علاقات إيجابية مع البيئة التي تحيط به ، لكن عدم اقامة هذه العلاقات ربما يجعل الفرد، يعيش بانفصال عن الاخرين، ويشعر بالعزلة التي قد ترهق كاهل الفرد فضلاً عن الازمات التي يعاني منها، ويمكن أنْ تتكون لدى الفرد، ارضية لفهم ذاته السلبية ،ولومها لعدد من صيغ الاضطرابات النفسية ،والسلوكية بوصفها دالة عن فشل الفرد، في استعمال حريته الشخصية في الاختيار لإشباع حاجاته، وهذا الفشل في النهوض بمسؤولياته، واخفاقه في صنع العلاقات الايجابية الامر الذي يؤدي الى فقدان شعوره بالوجود الانساني ، ومحدودية الوعي المعرفي وانبعاث حالة اللامعنى، والتي تجعل ممارسة الحرية محاولة صعبة ومؤلمة تثير الانزعاج من حياته، بسبب اهمال مجموعة من الخيارات التي قد تحقق ذات الفرد وتحسن حياته، ومن ثمَّ قد يعيش حالة من الحسرة الوجودية، و الألم النفسي، على ترك خيارات كان يجب اتخاذها بدل تركها للصدفة او المصير، وحالة الحسرة قد تستحوذ على مزايا ممارسة حرياتنا الوجودية، وتجعل فكر الفرد مليئاً بالمواقف التي تشكل المعاناة ،والازمات الداخلية والخارجية ، وكثير محاسبة الذات ،على فواتها لبدائل كان يجب التدبر في تنفيذها ، فضلاً عن التفريط في القيام بما كان يتعين عليها القيام به ، مع اقتران ذلك بإدراكه للأخطاء التي ارتكبها في الاختيار، وتجنّب الصواب في قراراته، التي سبق اتخاذها في الماضي، كما تقترن حالة الحسرة بإدراك الفرد، أمتلاكه امكانيات وقدرات كان يمكن توظيفها، واستثمارها في الماضي بصورة افضل لجعل حياته ذاته هدف ومعنى حقيقي (**Frankl,1986:53**). وطرح (فرانكل) أنموذجًا نظريًا لمفهوم الحسرة الوجودية في أواخر القرن التاسع عشر بوصفه صيغة متمايزة من الحسرة الموجهة نحو الذات والتي بيّنَ أنها حالة تحقق للفرد شعورًا بالاختلال في الجانب المعرفي بسبب الاستغراق في ألم الماضي نتيجة لتضيعه فرصاً وبدائل لم يغتنمها سابقاً ، مما أدى الى عدم توافق الفرد نفسيّاً واجتماعياً مع بيئته المحيطة به وبذلك اصبح كثيرَ الانتقاد لذاته لتجاهله وعدم الاندفاع لخيارات أُتيحت لهُ و تصبّ في مسار ترقية حياته وتحقق ذاته على المستوى الشخصي والاجتماعي (**Frankl,1969:34**). وبين (فرانكل) أن الحسرة الوجودية، تركيب نفسي يتضمن ابعادًا متفاعلة ،تمثلت بالصراع الداخلي المعرفي، والانفعالي الذي استهدف غرضين اساسين هما: التخلص من الماضي وأحداثه والابتعاد عنه، والاقبال على حياة بإرادة،

وتفهّم لإيجاد المعنى الحقيقي فيها، وهذا الصراع قد يخلق نوعًا من عدم التكيف النفسي للفرد، ويسعى الى إحداث تغيير في سلوكه، أو بنائه النفسي من أجل صنع علاقة ايجابيه بينه وبين البيئة، ولمواجهة صعوبات الحياة، ومشاكلها المتعددة، وإعادة التوازن الى النفس البشرية (الخفاف،٢٠١٣ : ٤٣١). وأشارَ (فرانكل) أنَّ لمفهوم الخسرة بُعداً آخر يتصف بمحدودية الخبرة للفرد ، ويصفها بأنها الاستسلام ،والافتقار الى الرغبة العميقة في انجاز أهداف الحياة، أو التقصي لاكتشاف الفرص، والخيارات والبدائل التي قد أُتيحَت للفرد ، ووضح (فرانكل) أنّه يواكب شعور الانسان بالفشل ،وتجنب المخاطر مع الميل الى التقسيم غير الصحيح ،والسلبي للوقائع والاحداث التي مضت من حياته ، وتكوّن لديه احساسٌ عامٌ بعدم الكفاية الشخصية ، وقد تجلّت حالة الضعف، في الكفاية عن طريق عدم قدرته، على مواجه اخفاقاته في تحقيق اهدافه، التي يعدّها سلم نجاحه مروراً بالحاضر وصولاً الى المستقبل للنهوض بحياة مليئة بالمعاني، وكذلك بسبب اغفاله لإمكانياته، في عدم تحقيق ذاته، مما جعل كفايته الشخصية ليس بالصورة التي يعتقدها الفرد بسبب محدودية خبرته الذاتية (ابو حلاوة ،٢٠١٣ : ٤٢). وانَّ إهمال الفرد، للآخرين ويُعدُّ تحديًا له في تكوين حالة من التألم الانفعالي ،الناتج عن ادراك الانسان انه اخفق في تحمل مسؤولياته، تُجاه الأفراد وعدم الوفاء في التزاماته، تُجاه عائلته والاصدقاء المقربين له ،ومن ثمَّ أصبح اهتمام الفرد تُجاه الآخرين لا يتضمن الارتباط العاطفي الوجداني ، وانَّ عدم فهم الفرد للجماعة، وندمه على اهمال علاقاته جعله ايضا يشعر بالاستياء من ذاته، لفشله في مساعدتهم وعدم تمكنه من خلق علاقات ايجابية، معهم وهذا الشعور يدعم تكوين حالة الخسرة لدى الفرد لخسارته الرابط الاجتماعي مع الآخرين (White & Reker,2007,3).

وفي السياق ذاته، يرى فرانكل أن تغييب الذات يُعد أحد مظاهر الخسرة الوجودية، ويتجلى في أربعة مكونات رئيسية:

١. اللوم الذاتي المستمر: حيث يشعر الفرد بالشك ويُكثر من انتقاد قراراته، مما يُضعف قدرته على تحسين نوعية حياته.

٢. ضعف التفكير في القرارات المصيرية: إذ يتخذ الفرد قرارات مهمة دون وعي كافٍ، ما يجعله عرضة للندم المتكرر.

٣. تراجع قيمة الذات: نتيجة تغييب الفرد لذاته، مما يُقلل من قدرته على إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية.

٤. انعكاسات سلبية على المحيط الاجتماعي: حيث تؤثر هذه الحالة على علاقاته بالآخرين، وتُضعف من جودة تواصله معهم.

وبما أنَّ الخسرة الوجودية ترتبط بشعور الفرد ،العاجز عن كيفية تحقيق ذاته وترقيتها، بتجاهله للفرص التي تخلف عنها ، ومن ثمَّ فإن حالة الخسرة ارتباط بوجود عدة مكونات ،وعندما تتفاعل تُظهر على الفرد آلام الماضي ، وانَّ لحالة الخسرة عدة مؤشرات قد تظهر على الفرد، وهذه المؤشرات قد تغذي مكونات الخسرة الوجودية (White & Reker,2007: 5).اذ يرى (فرانكل) أنَّ الندم من أشد مؤشرات، حدوث حالة الخسرة الوجودية، بعد ما يشعر الفرد على نحو عام بمحاسبة ذاته، ومراجعتها عما اتخذه من قرارات وما يصاحبها من أفعال تعود عليه بالإلام النفسية ، إذ يأتي الارتباط بالخطأ موجهًا نحو الذات، و الآخرين و شعوره بالندم ، وقد بيّن (kleinke , wal–lis & Stalder,1992) بأن الندم حالة نفسية مؤلمة بشعور الفرد بالمسؤولية ،عن فعل أو حدث ما يتأسف على فعله ،أسفًا عميقًا على ما ارتكبه في حق ذاته، وحق غيره من أذى وضرر ، فهو بهذا يكون مشغولاً بمثل هذا التفكير، أو غير راضٍ عن نفسه (kleinke , wallis & Stalder,1992). وفرق (Leith,1998) بين الندم و الذنب من حيث إنَّ الندم، شعور بالأسف نتيجة لاقترانه، بفعلٍ ما وهو بمثابة الاعتراف بالخطأ، وكلما ازدادت مشاعر الندم فإنها تستثير الشعور بالذنب، بخاصة عندما يزداد الضرر على الضحية ، ومن ثمَّ ينتابه شعوراً غامض ،يُشعِرهُ بأنه مذنب على ما قام به من فعل او تصرف يعود بتقييم سلبي على الذات ويعيق الفرد، في التعامل

بواقعية أو طبيعية مع المواقف الاجتماعية وقد تفقده الشعور بمعنى الحياة الحقيقية (Leith,١٩٩٨ :٢٢).

الفصل الثالث: منهجية البحث:

اولا : منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق نتائج بحثية ولكونه مناسب لمتغيرات البحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث هو المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة الى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (كمال، ١٩٨٩ : ١٢٤) حيث تضمن مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والمبنية مراحل هذا القسم البالغ عددهم (٥٠٩) وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يوضح مجتمع البحث لمتغير الشخصية الحسودة لطلبة الكلية

ت	المرحلة	الطلبة		المجموع
	الاولى	الذكور	الاناث	١١١
		٤٤	٦٧	
	الثانية	٧٧	١٤٢	٢١٩
	الثالثة	٢٤	٦٩	٩٣
	الرابعة	٣٨	٤٨	٨٦
المجموع		١٣٨	٣٢٦	٥٠٩

ثالثاً: عينة البحث

يقصد بعينة البحث مجموعة جزئية من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث الإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة تكون ممثلة لذلك المجتمع وهذا يعني أنها تشكل جزء من وحدات المجتمع الأصلي بالبحث وتكون ممثلة له تحمل صفاته المشتركة (توفيق, ١٩٧٧: ٦١). لقد اختارت الباحثة طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للمرحلة الرابعة عينه مقدارها (٢٠٠) طالب وطالبة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بواقع (١٠٠) ذكور .و (١٠٠) إناث.

وجدول (٢)يوضح عينة الدراسة من الذكور والاناث

المرحلة	الطلبة		المجموع
الاولى	الذكور	الاناث	٥٠
	٢٥	٢٥	
الثانية	٢٥	٢٥	٥٠
الثالثة	٢٥	٢٥	٥٠
الرابعة	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

رابعا: ادوات البحث:

بما ان البحث يهدف الى قياس العلاقة بين الشخصية الحسودة والخسرة الوجودية فقد اعتمدت الباحثة على مقياسين:

١. مقياس الشخصية الحسودة: يتكون مقياس (عبد الامير ، ٢٠٢١) المكون من (٢٣) فقرة وقد تضمن المجالات الدافعية، العاطفة ، الادراك (وقد وزعت الباحثة على (٥) بدائل (دائما, غالبا ،احيانا ، نادرا، ابدا و اوزانها (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السالبة، الدرجة الكلية للمستجيب تتراوح بين (٢٣)ادنى درجة، و(١١٥) اعلى درجة، مع متوسط افتراضي قدره(٦٩).

٢. مقياس الخسرة الوجودية: تبنت الباحثة مقياس (هدى سعد،٢٠٢٤) الذي يتكون من (٣٧) فقرة بنفس التدرج الخماسي، اذ تتراوح الدرجة الكلية بين (٣٧) ادنى درجة و (١٨٥) اعلى درجة، ومتوسط فرضي قدره (١١١) وقامت الباحثة بالإجراءات الاتية للتحقق من الخصائص السايكومترية للمقياسين وكالاتي:

١. تحليل الفقرات: يهدف تحليل الفقرات الى تقييم مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة ، أي قدرتها على التفرقة بين الافراد الذين يمتلكون السمة، والذين لا يمتلكونها (الزوبعي واخرون، ١٩٨١ : ٧٤).وتم ذلك عبر الخطوات التالية:

- ترتيب درجات العينة (٢٠٠ طالب/ة)من الاعلى الى الادنى.
- تقسيم العينة الى مجموعتين متطرفتين (ال٢٧٪ الاعلى وال٢٧٪ الادنى) وفقا لمعايير (Nunnally,1978;262).اذ يوصي بهذه النسبة لتقليل الاخطاء الاحصائية.
- استخدام اختبار T-test للمقارنة بين المجموعتين، واظهرت النتائج ان جميع الفقرات ذات تمييز دال احصائيا.

٢. صدق مقياسي الشخصية الحسودة والخسرة الوجودية:

يعد الصدق من الخصائص الاساسية في بناء المقاييس النفسية، اذ يشير الى مدى قدرة المقياس على قياس السمة او الظاهرة المصمم لأجلها بدقة ،كما يعكس صلاحية استخدام الدرجات المستخلصة منه في التفسيرات العلمية المطلوبة(ابو علام، ١٩٨٩ : ١٤٤).اذ قامت الباحثة بتحقيق الصدق الظاهري للمقياسين من خلال عرض المقياسين الشخصية الحسودة والخسرة الوجودية على مجموعة من الخبراء المتخصصين ، واخذ ارائهم حول مدى صلاحية فقرات المقياسين، وقد حصلت جميع فقرات المقياسين على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠٪).

ثبات مقياسي الشخصية الحسودة والخسرة الوجودية:

يقصد بالثبات بانه اتساق في نتائج المقياس فالمقياس الثابت هو الذي اعتمد عليه ويمكن التحقق من ذلك اذا كانت الفقرات المقياس تقيس السمة نفسها ولأجل حساب الثبات (الامام واخرون، ١٩٩٠ : ١٣٤). وقد قامت الباحثة بأستخراج الثبات للمقياسين بطريقتين وكالاتي:

أ- طريقة الاختبار واعادة الاختبار: طبقت الباحثة المقاييس على عينة مكونة من(٥٠) طالب وطالبة من القيمة الاصلية وبعد مرور اسبوعين، قامت الباحثة بالتطبيق الثاني، بعد الانتهاء من التطبيق، احتسبت الدرجات ، اذ استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون)، فكان معامل الارتباط لمقياس الشخصية الحسودة (٠,٨٢)، اما بالنسبة لمقياس الخسرة الوجودية بلغت(٠,٨٠) اذ تعد ذات مؤشر ممتاز احصائيا.

ب- طريقة التجانس الداخلي: اعتمدت الباحثة على معامل الفا كرونباخ لقياس التجانس الداخلي بين فقرات المقياسين، اذ تقوم هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين جميع فقرات المقياس، مع اعتبار كل فقرة مقياسا فرعيا مستقلا، وقد تم تطبيق المعادلة على درجات افراد العينة، فكانت قيمة معامل ثبات مقياس الشخصية الحسودة(٠,٨٥)، اما قيمة معامل ثبات مقياس الحسرة الوجودية بلغت (٠,٨٣)، وهو مؤشر على ان ثبات المقياسين جيد.

الوسائل الاحصائية

عالجت الباحثة بيانات بحثها بالوسائل الاحصائية الآتية :

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لاستخراج تميز فقرات المقياسين.

٢. معامل ارتباط بيرسون.

٣. استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار ومعادلة الفاكرونباخ لكلا المقياسين.

٤. الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الشخصية الحسودة والحسرة الوجودية لدى عينة البحث.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الاول: التعرف على الشخصية الحسودة لدى طلبة كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى لقد ظهر الوسط الحسابي للعينة كلها (٩٨,٧) البالغ عددها (٢٠٠) والوسط الفرضي (٦٩) وبالانحراف المعياري (١,٦١) وبعد معالجة البيانات بقانون الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت القيمة التائية وقدرها (١٨,٤٤) وبينما كانت القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ان القيمة التائيه أكبر من القيمة الجدولية مما يشير العينة تتسم بالشخصية الحسودة لدى طلبة كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى. وجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)يوضح القيمة التائية للاختبار الثاني لعينة واحدة المتغير الشخصية الحسودة

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	القيمة الجدولية	الدلالة	درجة الحرية
٢٠٠	٩٨,٧	١,٦١	٦٩	١٨,٤٤	١,٩٦	٠,٠٥	١٩٩

ترى الباحثة ان سبب ظهور هذه النتيجة يعود الى ضعف الشخصية الفعالية في مجالات الحياة و التي تتسم بها طلبة كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى.

الهدف الثاني : تعرف الحسرة الوجودية لدى طلبة كلية التربية / جامعة ديالى:

للتعرف على هذا الهدف تم أستخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس، الحسرة الوجودية إذ بلغت درجة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث(١٣٦,٢) وبانحراف معياري قدرهُ (١٩,٣) وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١١١)، ولغرض معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس تم استعمال الاختبار التائي(T-test) لعينة واحدة، وأظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة (٢١,٩١) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) مما يدل على أن مدرسي المرحلة الاعدادية لديهم حسرة وجودية كما موضح في الجدول (٤) .

الجدول (٤)يوضح القيمة التائية للاختبار الثاني لعينة واحدة المتغير الشخصية الحسودة

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	القيمة الجدولية	الدلالة	درجة الحرية
٢٠٠	١٣٦,٢	١٩,٣	١١١	٢١,٩١	١,٩٦	٠,٠٥	١٩٩

تؤشر هذه النتيجة الى وجود الحسرة الوجودية لدى طلبة التربية الاساسية / جامعة ديالى، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية.

الهدف الثالث: تعرف العلاقة الارتباطية بين الشخصية الحسودة و الحسرة الوجودية لدى طلبة كلية التربية / جامعة ديالى:

للتحقق من هذا الهدف تم أستعمال معامل أرتباط بيرسون (Person) لحساب درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشخصية الحسودة ودرجاتهم على مقياس الحسرة الوجودية فبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٠) والقيمة التائية المحسوب (٢,٤٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (١,٩٦ (عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على أنهُ توجد هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث الحالي كما موضح في الجدول (٤)

الجدول (٤)معامل أرتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشخصية الحسودة ومقياس الحسرة الوجودية والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط.

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
الشخصية الحسودة والحسرة الوجودية	٢٠٠	٠,٩٠	٢,٤٥	١,٩٦	٠,٠٥

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج:

١ . يعاني يعاني طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى من الشخصية الحسودة.

٢ . يعاني مدرسي طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى من من الحسرة الوجودية.

٣ . توجد علاقة ارتباطية طردية بين الشخصية الحسودة والحسرة الوجودية وهي دالة إحصائيا أي كلما زادت الشخصية الحسودة زادت الحسرة الوجودية لدى طلبة كلية التربية في جامعة ديالى.

المقترحات:-

استكمالا لإجراءات البحث، تقترح الباحثة ما يأتي

١ . إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى أساتذة جامعة موظفين طلبة إعدادية.

٢ .إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تأخذ متغيرات ديموغرافية أخرى، مثل التحصيل الدراسي التخصصات المهنية، الصلابة النفسية.

المصادر :

-ابو حلاوة، عبد الرحمن(٢٠١٥): الحسرة الوجودية، ما اهميتها، ابعادها ومحدداتها وديناميات تشكيلها، مجلة الدراسات التربوية والانسانية ،كلية التربية،جامعة دمنهور، المجلد الخامس، العدد الرابع، الجزء الثاني.

-ابو حلاوة، محمد سعيد الجواد(٢٠٢٠):التفكير الايجابي، كلية التربية، جامعة دمنهور – مصر.

-الحامدي، محمد فيض الله (٢٠٠٥) : الحسد والعين بين الموروث الاجتماعي والتفسير العلمي ، مجلة المعرفة ، الجمهورية العربية السورية.

-حسين ، دنيا عباس رفاه (٢٠١٩) الحسد على وفق مستويات المقارنة الاجتماعية، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

-الخفاف، ايمان عباس علي(٢٠١٣): الذكاء الانفعالي: تعلم كيف تفكر انفعاليا، دار المنهل والتوزيع– الامارات العربية المتحدة.

الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم(١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

سالمي ، سميرة (٢٠١٦) : رسالة الحاسد والمحسود للجاحظ، مجلة جامعة ٢٦–٢٥ دمشق ع ١، ص.

-عبد جاسم، هدى سعد(٢٠٢٤): الاعتماد العاطفي وعلاقته بالحسرة الوجودية لدى مدرسي المحلة الاعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة.

-عدوي، طه ربيع طه(٢٠١٥): العلاجات الوجودية النفسية، مكتبة الانجلو مصرية،القاهرة– مصر.

-الكبيسي ، كامل شاعر (١٩٨٧) : بناء وتعيين مقياس لسماته الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكلية العسكرية لدى طلاب الصف السادس الاعدادية في العراق : اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية ، ابن رشد.

-كمال، محمد محمود (١٩٨٧) : سيكولوجيا الدافعية وانفعالاتها، ط ٦١ دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

- George M. Foster (2002). The Anatomy of envy, A stkoly in symbolic behavior, published by the University of chicoga.
- Frank (2010), Envy Theory, PersPctives on The Psychology of Envy, PP. 1–55
- Frankel, S., Andi. Sherick. (1977); observation on The Development of Normal Envy. Psychoanalytic study of the c Study of The Child: P. 275.
- leith, (2010): Sketching Envy: From Philosophy To Psychology, LAMETA Univers of Montpellier. p. 217
- Lange Jie & Crusills, J. (2015) Dis positional Envy Revisilted Unraveling The Motivational Dynamics of Benign and Malicious Envy Personality and Social psychology Bulletin, 41(2):P. 540.
- Neubauer, B. 1982. Rivalry, Envy, and Jealousy, Psychoanalytic Study of The Child, p. 24
- Schoeck, H. (1966). Envy: A Theory of Social Behavur, Indianapolis, IN, Lib– erty Fund: P. 2–41
- Veiga, J. F., Baldridge, D. C. & Markoczy, L(2014). Toward Greater Under– . standing of The fernicious Effects of Work place Envy

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon